

محتوى الترفيه التلفزيوني في القنوات الجزائرية الخاصة و الصراع القيمي

السلسلة الفكاهية " LA GAZETTE " المبنية في قناة " SAMIRA TV " أنموذجا، دراسة وصفية تحليلية

Television entertainment content on private Algerian channels and the conflict of values

The comedy series "La Gazette" broadcast on "SAMIRA TV" as a model:

A descriptive and analytical study

معياش إيدر²

maiaiche.idir@univ-medea.dz

بوخلالة أسما¹

asma.boukhelala@ummtto.dz

تاريخ الاستلام: 2026/03/30 تاريخ النشر: 2026/06/11

Received: 30/03/2026 published: 11/06/2026

ملخص المقال :

يشكل الموضوع الذي تدور حوله الدراسة مجالا هاما للبحث العلمي، إذ يتجسد في الثلاثي الحيوي (الترفيه، القنوات التلفزيونية الخاصة، القيم)، حيث تسعى هذه الدراسة إلى رصد القيم المادية و القيم الأخلاقية التي يطرحها محتوى الترفيه الذي تقدمه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة قصد التعرف على شكل و طبيعة الصراع القيمي الذي تعكسه هذه الأخيرة، فاخترنا السلسلة الفكاهية LA GAZETTE و قناة SAMIRA TV كأنموذج للقيام بهذه الدراسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أداة تحليل المضمون، وقد خلصت الدراسة إلى: التواجد الكثيف للقيم المادية السلبية و القيم الأخلاقية السلبية مقابل تواجد أقل كثافة للقيم المادية الإيجابية و القيم الأخلاقية الإيجابية، كما كشفت الدراسة عن تصدر نمط الصراع القيمي الأخلاقي بنسبة عالية مقارنة بباقي النسب وهو مؤشر قوي عن رواج النموذج السلبي للقيم الأخلاقية الذي يقدمه هذا النوع من الترفيه.

كلمات مفتاحية: المحتوى الترفيهي التلفزيوني، القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، الصراع القيمي.

Abstract:

The subject of this study is an important area of scientific research, as it is embodied in the vital triad (entertainment, private television channels, and values). This study seeks to monitor the material and moral values presented in the entertainment content provided by private Algerian television channels, with the aim of identifying the form and nature of the value conflict reflected by the latter. We chose the comedy series "La Gazette" and the channel "Samira TV" as a model for this study, using a descriptive and analytical approach.

Keywords: television entertainment content; private Algerian television channels; value conflict.

(1) جامعة مولود معمري تيزي وزو..

(2) جامعة يحيى فارس المدية

مقدمة:

أصبح موضوع دراسة القيم في وسائل الإعلام مطلباً ضرورياً خاصة مع تزايد ضغوطات العولمة الإعلامية والثقافية التي ما تزال تبث سمومها و تأثيراتها السلبية على المجتمعات العربية والإسلامية، فالجزائر و غيرها من المجتمعات العربية، أصبحت تعاني اليوم أكثر من أي وقت مضى من ظواهر إعلامية ساهمت بشكل كبير في زعزعة المنظومة القيمية للمجتمع الجزائري و أثرت بشكل كبير على الخصوصية الثقافية للمجتمع، من خلال ما تحتويه من أفكار متناقضة ومتعارضة مع المجتمع، ومن بين أهم هذه الظواهر التي أثرت في المشهد الإعلامي الجزائري وبرزت بشكل كبير كمضمون إعلامي ترفيهي نجد السلسلات الفكاهية الخفيفة، التي أصبح التلفزيون الجزائري بقطاعه العمومي و الخاص يقدمها للمشاهد الجزائري، كما تعتمد عليها القنوات التلفزيونية الخاصة بشكل كبير لإثراء شبكاتها البرمجية، حيث يهدف الإنتاج الترفيهي الجزائري في القنوات الخاصة إلى إرضاء ذوق المشاهد الجزائري

و مواجهة منافسة القنوات الفضائية و أيضاً لتحقيق المكاسب المادية من خلال عائدات الإشهار، إلا أن هذا النوع من الترفيه يحمل في طياته العديد من الصراعات القيمية، تتولد من خلال الحبكة أو الصراع الدرامي لإثراء المواقف الكوميديّة، وهو ما يستوجب دراسة هذه الظاهرة دراسة وصفية تحليلية لمعرفة طبيعة القيم المادية والأخلاقية التي تطرحها هذه المضامين الترفيهية وعلاقتها بالصراعات القيمية، و أيضاً لتدرك هذا الخلل مستقبلاً بتوظيف هذا النوع من الترفيه التلفزيوني لنشر القيم و مكارم الأخلاق و تقديم النماذج القيمية الإيجابية، و لبلوغ هذه الأهداف اخترنا السلسلة الفكاهية LA GAZETTE التي تعرضها قناة SAMIRA TV كأ نموذج للقيام بهذه الدراسة.

الجانب المنهجي

1.1 الإشكالية:

أصبح اليوم محتوى الترفيه التلفزيوني المتمثل في السلسلات الكوميديّة التي تقدمها القنوات التلفزيونية الخاصة، يحمل العديد من التناقضات بين القيم المادية و القيم الأخلاقية، وهو ما يؤثر على منظومة القيم السائدة في المجتمع الجزائري وثوابته الموروثة و يعمل على خلق عدة صراعات قيمية ، لذلك جاءت إشكالية هذه الدراسة كما يلي:

كيف عكست السلسلة الكوميديّة LA GAZETTE التي تقدمها قناة SAMIRATV الصراع القيمي في بعده المادي و الأخلاقي؟

وللإجابة على هذا التساؤل المحوري قمنا بتفكيكه إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية المرتبطة أساساً بفئات تحليل المضمون (ماذا قيل؟):

- ما طبيعة الصراع القيمي الذي تطرحه سلسلة LA GAZETTE ؟

- ما القيم المادية التي تعكسها سلسلة LA GAZETTE ؟

- ما القيم الأخلاقية التي تعكسها سلسلة LA GAZETTE ؟

تكمّن أهمية دراستنا كما يلي:

- أن موضوع صراع القيم في البرامج الترفيهية التلفزيونية لم ينل حظه من الدراسة و التحليل العلمي، خاصة تلك البرامج التي تقدمها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

- أنها استخدمت تحليل مضمون البرامج الترفيهية الفكاهية التي تعد من المواد الإعلامية الخطيرة على الفرد والمجتمع، لما تحمله من قيم سلبية و صراعات قيمية تقدم في شكل هزلي يجذب المشاهد و يثير إعجابه.

2.1 أهداف الدراسة :

- التعرف على نماذج الصراع بين القيم المادية و الأخلاقية الذي تحمله البرامج التلفزيونية الترفيهية و ذلك من خلال المسح العمدي لعينة من سلسلة LA GAZETTE.

- تحليل القيم المادية و الأخلاقية التي دار حولها الصراع القيمي في هذه السلسلة الفكاهية.

3.1 مفاهيم الدراسة :

1- الصراع القيمي: هو عدم وجود انسجام و تناسق بين نسق القيم بسبب تناقضها و تباينها و يقصد بتضاد القيم هو وجود اتجاهين متعارضين أو أكثر وقد يتمثل هذا التعارض في الأهداف أو الوسائل أو كلاهما (الزبود، 2006)، أما القيم عند علماء الاجتماع (زكرياء عبد العزيز، 2002، صفحة 92) هي: "مستوى أو معيار أو انتقاء من بين بدائل أو إمكانات اجتماعية متاحة أمام الشخص في الموقف الاجتماعي."، و حسب هذه الدراسة فإن التعريف الإجرائي للصراع القيمي يتمثل في الصراع القيمي في بعدين مادي و أخلاقي، حيث سنتطرق إلى الصراع القيمي المادي الإيجابي و السلبي و إلى الصراع القيمي الأخلاقي الإيجابي و السلبي وفق معايير المجتمع الجزائري ، وذلك كما يعكسها المحتوى الترفيهي محل الدراسة.

2- المحتوى الترفيهي التلفزيوني: (بركات، 2000، صفحة 248) "هو عبارة عن مجموعة من المضامين الإعلامية يحاول من خلالها التلفزيون التنفيس عن الجمهور المستهدف لإحداث تأثير معين، من خلال تحقيق حالة من الاستمتاع و الاسترخاء لهذا الجمهور ." ، و حسب هذه الدراسة فإن المحتوى الترفيهي التلفزيوني يتمثل في السلسلة الكوميديّة LA GAZETTE التي بثتها قناة SAMIRA TV

3- القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة: هي قنوات تلفزيونية فضائية ذات ملكية خاصة سواء لمؤسسات إعلامية أو لأشخاص، حيث تحوز هذه القنوات على رخص تمنحها وزارة الاتصال الجزائرية لذلك فهي تمارس نشاطها الإعلامي كقنوات أجنبية تبث من مختلف الدول عن طريق استئجار ترددات للبث الفضائي، وقد اخترنا في هذه الدراسة قناة SAMIRA TV.

4.1 حدود الدراسة

-الحدود الزمانية: تمثلت في دراسة محتوى السلسلة الفكاهية LA GAZETTE التي قدمت للمشاهد الجزائري ضمن الشبكة البرمجية لشهر رمضان الكريم الموافق لشهر مارس 2025 .

- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة الحالية على عينة من البرامج الترفيهية المعروضة في قناة SAMIRA TV حيث اخترنا السلسلة الكوميديّة LA GAZETTE كنموذج للقيام بالدراسة التحليلية.

5.1 نوع الدراسة و منهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية لأنها تسعى إلى رصد القيم المادية والقيم الأخلاقية في عينة الدراسة، ومن ثم تحديد طبيعة و شكل الصراع القيمي الذي تولده هذه القيم، كما تنتمي إلى البحوث الكمية لأنها تهتم بقراءة الإحصائيات و الأرقام و تحليلها بشكل دقيق وهذا مع مراعاة طبعها التفسير الكيفي لنتائج التحليل .

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المسح الإعلامي لعينة من السلسلة الكوميدية LA GAZETTE، لذلك فالمنهج الوصفي التحليلي يعد الأنسب لتحليل مضمون البرامج الترفيهية التي تقدمها قناة TV SAMIRA.

أداة جمع البيانات:

اخترنا لإجراء هذه الدراسة أداة تحليل المضمون لأن الإجابة على إشكالياتها تتطلب تحليل دقيق لمحتوى العينة، حيث يعرف على أنه " أسلوب يستخدم في تصنيف و تبويب المادة الإعلامية، و يعتمد أساسا على تقدير الباحث، و يتم بمقتضاه تقسيم المضمون إلى فئات بالاستناد إلى قواعد واضحة " (حمدي و سطوطاج، 2019).

مجتمع البحث و عينته:

-يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مجمل حلقات السلسلة الفكاهية LA GAZETTE التي بثتها قناة SAMIRA TV خلال دورة برمجية واحدة حسب الشبكة البرمجية لشهر رمضان لسنة 2025.

-لقد اخترنا لإجراء هذه الدراسة العينة القصصية نظرا لمقتضيات و طبيعة الدراسة، وهي عبارة عن (05) حلقات من السلسلة الفكاهية LA GAZETTE.

6.1 تشخيص عينة الدراسة:

سلسلة LA GAZETTE هي سلسلة كوميدية اجتماعية، قدمت خلال 21 حلقة من إنتاج قناة SAMIRA TV تدور أحداثها في إطار اجتماعي عن علاقة بين الزوجين "نسمة" و "أدم" تجمعهما أيضا علاقة زمالة في العمل، حيث يتشاركان العمل في نفس الجريدة، و تدور بينهما العديد من المواجهات و الصراعات، و بالموازاة مع ذلك يكافح الزوجان مع بقية زملاء الجريدة لإثرائها بمواضيع جديدة و جريئة لإنقاذها من الإفلاس، عنوان السلسلة جاء بلغة أجنبية، شارة السلسلة أيضا جاءت بلهجة جزائرية و أداء يحاكي الغناء الأمريكي مرفوق بموسيقى الجاز الأمريكية، كما عرضت سلسلة LA GAZETTE وفق ديكور غربي بالكامل (الطابع الأمريكي) يحاكي حقبة تاريخية تتمثل في عشرينيات القرن الماضي (1925)، ظهرت معالم هذا الديكور من خلال ناطحات السحاب، الجسور، أعمدة الإنارة، و مظهر الشوارع، و يظهر الطابع الغربي أيضا من خلال أثاث المنزل و تجهيزات و ديكور الجريدة، كما كانت لأزياء الممثلين و طريقة تسريحات الشعر و المكياج دلالة واضحة عن الحقبة الزمنية و البيئة الغربية التي جرت من خلالها أحداث السلسلة.

7.1 وحدات التحليل:

وحدة الحلقة: و تشمل عدد حلقات السلسلة الفكاهية التي اعتمدنا عليها في عينة الدراسة.

وحدة المشهد: وتشمل المشاهد الواردة في العينة محل الدراسة.

8.1 فئات تحليل المضمون:

فئات المضمون (ماذا قيل؟): لقد ركزنا في هذه الدراسة على فئات المضمون فقط و تم الاستغناء على فئات الشكل وذلك تماشيا مع موضوع و إشكالية الدراسة، حيث جاءت فئات المضمون كما يلي:

-فئة طبيعة الصراعات القيمية: صراعات أخلاقية، صراعات مادية، صراعات أخلاقية-مادية.

فئات القيم المادية :

- قيم مادية إيجابية: الالتزام و الانضباط في العمل، التعامل بالعدل و الحق، الكفاح و الاجتهاد في العمل، الصدق، القناعة، الالتزام بالمبادئ، الإخلاص و الأمانة في العمل، إبراز نماذج النجاح و التفوق .
- قيم مادية سلبية: عدم الالتزام و الانضباط في العمل، القوي يأكل الضعيف، الغاية تبرر الوسيلة، التحايل، الطمع، تحقيق الربح بأي شكل، خيانة الأمانة، إبراز النماذج الفاشلة في العمل.

9.1 فئات القيم الأخلاقية:

- قيم أخلاقية إيجابية: احترام رأي الآخر، الصدق، الإيثار، تقدير الآخر، كتم السر، الصبر، حسن معاملة الآخر، تقديم المساعدة للآخر، الحلم، احترام المرأة، الانسجام و التوافق الأسري.
- قيم أخلاقية سلبية: عدم احترام رأي الآخر، الكذب، الأنانية و حب الذات، عدم تقدير الآخر، إفشاء السر، عدم الصبر، سوء معاملة الآخر، التنمر، عدم تقديم المساعدة للآخر، العنف، عدم احترام المرأة، الإهمال الأسري.

الجانب المعرفي للدراسة

تعد التجربة الجزائرية فيما يخص المسلسلات الدرامية التلفزيونية تجربة فنية، لاتزال تشق طريقها الصعب منذ بداياتها الأولى التي استمدتها من المسرح الجزائري و السينما و الإذاعة، إذ يمكن أن نميز بين مرحلتين أساسيتين مر بهما الإنتاج الدرامي الجزائري هما كالآتي:

مرحلة مركزية الإنتاج : حيث تميز إنتاج المسلسلات الدرامية بأحاديته و انفراد التلفزيون العمومي الجزائري و محطاته الجهوية الأربعة بهذه المهمة الثقيلة، وتجسد هذه المرحلة فترة تاريخية بالغة الأهمية لدى المجتمع الجزائري لأن الدراما التلفزيونية الجزائرية رافقت المشاهد الجزائري في العديد من المحطات التاريخية، على غرار مرحلة ما بعد الاستقلال، التي خاضت الجزائر فيها معركة البناء والتشييد و تطلب نوع خاص من المسلسلات الدرامية يعبر عن واقع الجزائر المر، و يحاول أن يزرع الأمل و التفاؤل للنهوض بها وإخراجها من هذا الوضع ، أما المحطة الثانية فهي مرحلة العشرية السوداء التي لا تقل أهمية عن سابقتها أين حملت الأعمال الدرامية التلفزيونية مسؤولية ثقيلة حاولت من خلالها أن تحافظ على الثبات النفسي و الاجتماعي للمشاهد الجزائري.

مرحلة انفتاح السمي البصري: وذلك بداية من سنة 2011، حيث شهدت هذه المرحلة تحرر المسلسلات الدرامية من هيمنة التلفزيون العمومي و وزارة الثقافة، فكان من أبرز مميزات هذه المرحلة هو استقلالية الإنتاج بالنسبة للقنوات التلفزيونية الخاصة التي ظهرت بقوة في هذه المرحلة، و أيضا استقلالية الطرح الذي يمنح فرصة كبيرة للإبداع و تطوير التصور الفني و الدرامي للأعمال التلفزيونية الجزائرية. وعلى اثر هذا الانفتاح في قطاع السمي البصري عرف الإنتاج الدرامي الجزائري تنافسا شديدا بين القنوات التلفزيونية الخاصة التي تسعى لتحقيق أعلى نسب من المشاهدة وكسب مداخيل الإشهار، وهو ما جعل الدراما الجزائرية تعرف فقرة نوعية من حيث ارتفاع نسبة الإنتاج أو من تنوع المضامين الدرامية و تحسنها النسبي من حيث الشكل الجمالي أو طرحها للمواضيع.

يعاني اليوم الإنتاج الدرامي الجزائري في القنوات الخاصة من عدة أزمات أهمها: التمويل الذي يشكل تحدي حقيقي، حيث تعد الميزانية المالية التي تغطي تكاليف الإنتاج عائقا يقف في وجه تطور الدراما الجزائرية ومن جهة أخرى تشكل السلطة الرقابية تحدي من نوع آخر لابد على

القنوات الخاصة بالالتزام بمعاييرها و توجيهاتها، وفي المقابل تواجه الأعمال التلفزيونية الدرامية العديد من الرهانات التي تتمثل في جودة المضامين الدرامية الترفيهية التي مازالت تبتعد عن المحتوى القيمي الهادف المرتبط بأهداف تربوية و تثقيفية و اجتماعية، كما أن هذه المضامين كثيرا ما تنساق وراء فخ العولمة الغربية من خلال عدم تجسيدها لخصوصية هويتها الثقافية و القيمية.

الجزائر وغيرها من البلدان العربية أصبحت تعاني اليوم من صراع قيمي حقيقي تتجلى مظاهره بشكل كبير من خلال المحتويات الترفيهية التلفزيونية بمختلف أشكالها وأنماطها، حيث أصبحت هذه المضامين الإعلامية تعرض العديد من المواقف و السلوكيات المتناقضة، من خلال (أحمدكمال، 2002):

- غلبة النزعة المادية و النفعية: كنتيجة لقيم السوق التجاري التي جاء بها المذهب الرأسمالي في مرحلة توحشه المعاصرة، هذه القيم تغلغلت في المجتمعات العربية بشكل متزايد لتطغى على القيم الأخلاقية والاجتماعية مما يؤدي إلى زعزعت استقرارها.

- قيمة الرغبة الجامحة في جمع و استئثار المال: حيث يتم تقييم كل شيء من أساس قيمته المادية.

- قيمة المنافسة: حيث تتحول هذه القيمة إلى صراع و استعداد نفسي و عقلي لاستبعاد الآخر بكل الوسائل لأن الغاية تبرر الوسيلة، حيث يكون كسب المال هو الغاية التي تستباح من أجلها كل الوسائل.

ومنه فإن هذه القيم لديها القدرة على خلق صراعات عديدة بالنسبة للفرد و المجتمع مما يفكك الروابط الاجتماعية و تغيب العديد من القيم الأخلاقية و الاجتماعية كالتعاون ، التراحم، الإيثار، تقدير الآخر واحترامه...و تحل محلها قيم التنافر و الحسد و المنافسة الغير شريفة...

لقد ارتكزت الخلفية المعرفية لهذه الدراسة على كل من:

1.2 نظرية الصراع:

التي سيطرت على الفكر الاجتماعي الغربي لزمان طويل حيث ترتبط هذه النظرية بالنزعة البنائية الوظيفية، تعرف نظرية الصراع الاجتماعي بالمادية الجدلية، وتعتبر أن العالم يتكون من جزئيات مادية دائمة التغيير و أن كل الأشياء في الكون هي عبارة عن مادة حية تطورت من خلال الدخول في صراع سواء مع نفسها أو مع البيئة الموجودة فيها، بما في ذلك الكائنات الحية، القيم الاجتماعية المادية منها و الأخلاقية والسلوكيات و الثقافة بشكل عام، وحسب هذه النظرية فإن المجتمع في ديمومة من حالة الصراع كما تعتبر نظريات الصراع الاجتماعي الكلاسيكية المجتمع كنسق من جماعات متصارعة تكافح من أجل الحصول على منابع الحاجات المادية و الأساسية، وفي المقابل طرحت هذه النظرية رؤى حديثة لمفهوم الصراع الذي أصبح يقوم بين أية طوائف و جماعات ينقصها الشعور بالمساواة (الأزهر و زيدان، ديسمبر 2016) .

2.2 نظرية القيم:

حسب هذه لنظرية فإن القيم تكون موجهة لسلوكيات الأفراد في أمور و مواقف معينة، وهذا ما يمنحها الأهمية بالنسبة للإنسان، حيث تجسد القيم ذلك الموقف الذي يتطلب تعامل الذات مع الواقع مهما كانت مجالاته، فهي تعد المعيار الأساسي للاختيار بين عدة خيارات و بدائل للسلوك و الفعل (شرابي، 2001)، وبما أن مجالات القيم متعددة فإن حصرها في تصنيف محدد يكاد يكون مستحيلا، لذلك تعددت تصنيفات القيم حسب عدة اعتبارات كالنمط، المضمون، الهدف، المجال، الوضع... وقد اخترنا تصنيف القيم إلى قيم مادية و قيم أخلاقية نظرا للصراع الجدلي و الأبدي بين هذان النوعان من القيم.

من خلال هذا المنطلق تتبلور دلالة كل من القيم المادية و القيم الأخلاقية التي تعنى بها هذه الدراسة.

الجانب التطبيقي

بعد الانتهاء من مرحلة جمع البيانات التي استخرجناها من الوحدات التحليلية للعينة محل الدراسة، قمنا بتفريغها في الجداول الآتية:

الجدول (01): يبين تكرارات و نسب القيم المادية التي تتضمنها سلسلة LA GAZETTE

القيم المادية	ت	%
القيم المادية الإيجابية	31	26,72
القيم المادية السلبية	85	73,72
المجموع	116	100

من خلال قراءتنا لبيانات الجدول رقم (01)، يتضح لنا تصدر القيم المادية السلبية بنسبة 73,72 % في السلسلة الفكاهية عينة الدراسة، أما القيم المادية الإيجابية فنسبتها كانت قليلة بـ 26,72 %، إذ تعد هذه النسبتان المعويتان المتباينتان مؤشر قوي على سيطرة القيم المادية السلبية، حيث برزت هذه القيم بشكل كبير في بيئة العمل مع محاولات مدير الجريدة لتصحيح الأوضاع المهنية السلبية، التي تسببت في إفلاس الجريدة، مستعملا مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، كما ظهرت هذه القيم المادية السلبية أيضا من خلال علاقة الزوجين "أدم" و "جنات" من خلال أسلوب فرض السيطرة على الآخر في بيئة العمل المشتركة (جريدة LA GAZETTE)، حيث يتنافسان مع باقي الزملاء لإثبات الذات والحصول على المنفعة المادية.

الجدول (02): يبين القيم المادية الإيجابية

القيم المادية الإيجابية	ت	%
الالتزام و الانضباط في العمل	5	16.12
التعامل بالعدل و الحق	3	9.67
الكفاح في العمل من أجل الوصول	4	12.9
الصدق	2	6.45
القناعة	2	6.45
الالتزام بالمبادئ	5	16.12
الاخلاص و الأمانة	5	16.12
إبراز نماذج الناجح و التفوق في العمل	5	16.12
المجموع	31	100

أفرزت نتائج الجدول رقم (02) عن تساوي نسب أربعة قيم إيجابية هي كل من قيمة الالتزام و الانضباط في العمل، قيمة الالتزام بالمبادئ، قيمة الإخلاص و الأمانة، قيمة إبراز نماذج النجاح و التفوق، و ذلك بنسبة 16,12% لكل واحدة من هذه القيم، تلي هذه القيم مباشرة قيمة الكفاح من أجل تحقيق النجاح بنسبة 12,90%. أما عن قيمة التعامل بالعدل و الحق فقد حققت نسبة 9,67%، أما المرتبة الأخيرة فقد احتلتها كل من قيمة الصدق و القناعة . بنسب متساوية تمثلت في 6,45 %

لقد كشفت معطيات هذا الجدول عن قلة عدد تكرارات مجمل القيم المادية الإيجابية في عينة الدراسة حيث بلغت 31 تكرار مقابل 85 تكرار لمجمل القيم المادية السلبية وهو ما يوضح مدى التباين في تواجد القيم المادية السلبية و القيم المادية الإيجابية في العينة محل الدراسة، حيث سجلنا غياب كلي لقيم هذه الفئة في إحدى الحلقات، فالنسب المتساوية التي احتلت المرتبة الأولى (قيمة الالتزام و الانضباط في العمل، قيمة الالتزام بالمبادئ، قيمة الإخلاص و الأمانة قيمة إبراز نماذج التفوق) ظهرت مع تعيين "نسمة" في الصحيفة، مما جعلها نموذج إيجابي اقتدى به باقي زملائها، فتغيرت معاملة مدير الجريدة الذي أصبح إيجابي في التعامل مع العمال و يقدر مجهوداتهم، كما ظهر نموذج إيجابي آخر هو الصحفي "آدم" زوج نسمة الذي رفض أن يكون شخص وصولي و أن لا يستعمل مبدأ الغاية تبرر الوسيلة.

الجدول (03): يبين القيم المادية السلبية

القيم المادية السلبية	ت	%
عدم الالتزام و الانضباط في العمل	21	24.7
القوي يأكل الضعيف	16	18.82
الغاية تبرر الوسيلة	13	15.29
التحايل	7	8.23
الطمع	7	8.23
تحقيق الربح بأي شكل	4	4.7
خيانة الأمانة	8	9.41
إبراز النماذج الفاشلة في العمل	9	10.58
عدم الالتزام و الانضباط في العمل	85	100
المجموع	21	24.7

يظهر الجدول رقم (03) أن ما نسبته 24,70% من القيم المادية السلبية تمثلت في قيمة عدم الالتزام و الانضباط في العمل، تليها مباشرة قيمة القوي يأكل الضعيف بنسبة 18,82%، فيما سجلت قيمة الغاية تبرر الوسيلة نسبة 15,29%، أما باقي القيم المادية السلبية فقد سجلت نسب متقاربة جاءت بالترتيب الآتي: قيمة إبراز النماذج الفاشلة في العمل بنسبة 10,58%، قيمة خيانة الأمانة بنسبة 9,41%، سجلت كل من قيمة التحايل و قيمة الطمع نسب متساوية هي 8,23%، قيمة تحقيق الربح بأي شكل بنسبة 4,70% .

إن تفوق قيمة عدم الالتزام و الانضباط في العمل، يفسره عدم اجتهاد وإخلاص عمال جريدة **LA GAZETTE** في عملهم الصحفي، الذي يتطلب التفاني و الالتزام و الانضباط لمواجهة المنافسة القوية و التصدي لها، لتليها مباشرة قيمة القوي يأكل الضعيف في المرتبة الثانية و قيمة الغاية تبرر الوسيلة في المرتبة الثالثة، إن تصدر هذه القيم المادية السلبية الثلاثة يوضح لنا سيطرة النموذج السلبي الذي يجسده عمال وصحفي الجريدة، إذ يتمثل هذا النموذج في التخلي عن قيم الاجتهاد و الكفاح و المنافسة الشريفة ليحل محله قيم تسبيق المصلحة الفردية على المصلحة العامة، وعليه فإن القيم المادية السلبية الأخرى التي تضمنتها عينة الدراسة بنسب متقاربة (كقيمة النموذج الفاشل في العمل، قيمة خيانة الأمانة، قيمة التحايل، قيمة الطمع، قيمة تحقيق الربح بأي شكل) تعكس النموذج السلبي في العمل، الذي يعتمد على التكاسل و عدم الانضباط و الاجتهاد و الاعتماد على الطرق الملتوية و المنافسة غير الشريفة من أجل تحقيق المنفعة الفردية .

الجدول (04): يبين تكرارات و نسب القيم الأخلاقية التي تتضمنها سلسلة LA GAZETTE

القيم الأخلاقية	ت	%
القيم الأخلاقية الإيجابية	39	27,65
القيم الأخلاقية السلبية	102	72,34
المجموع	141	100

من خلال الجدول رقم (04) يتضح لنا تصدر و غلبة نسبة القيم الأخلاقية السلبية التي قدرت ب 34,72% مقابل 27,65% للقيم الأخلاقية الإيجابية، حيث تؤكد هذه النتائج على تفوق النموذج السلبي للقيم في هذا العمل التلفزيوني، وهو ما ظهر من خلال علاقة الزوجين "أدم" و "جنات" المتوترة بسبب رفض الزوج عمل زوجته التي تعاني من عدة مشاكل أبرزها التنمر على وزنها الزائد، إهمال الزوج، رفضه لعملها رغم شهرتها ونجاحها، فحاول كلا الزوجين فرض رأيه على الآخر بتبادل الاتهامات و اللوم و التنمر و العنف اللفظي و الجسدي..

كما ظهرت هذه القيم الأخلاقية السلبية أيضا في بيئة العمل و بين الزملاء في إطار تنافسي غير شريف و بطرق ملتوية، من أجل تحقيق التميز و الشهرة.

الجدول (05): القيم الأخلاقية الإيجابية

القيم الأخلاقية الإيجابية	ت	%
احترام الرأي الآخر	3	7.69
الصدق	0	0
الايثار	0	0
تقدير الآخر	11	2.8
كتم السر	2	5.12
الصبر	0	0
حسن معاملة الآخر	12	30.76
التعاطف	0	0
تقديم المساعدة للآخر	1	2.56

الحلم	1	2.56
احترام المرأة	3	7.69
الانسجام و التوافق الاسري	6	15.38
المجموع	39	100

توضح بيانات الجدول رقم (05) أن أعلى نسبة من هذه القيم احتلتها قيمة حسن معاملة الآخر بنسبة 30,76%، تليها مباشرة قيمة تقدير الآخر بنسبة 28%، و سجلت قيمة الانسجام و التوافق الأسري نسبة 15,38%، كما تساوت قيمة احترام الآخر و قيمة احترام المرأة بنسبة 7,69%، و سجلت قيمة كتم السر نسبة 5,12%، و احتلت المرتبة الأخيرة كل من قيمة تقديم المساعدة للآخر و قيمة الحلم نسبة ضعيفة قدرت ب 2,56%، في حين سجلت معطيات الدراسة غياب كلي للقيم الأتية: قيمة الصدق، قيمة الإيثار، قيمة الصبر، قيمة الشئاء على الآخر .

تكشف لنا معطيات هذا الجدول عن تدني عدد التكرارات الإجمالي للقيم الأخلاقية الإيجابية في العينة محل الدراسة، ب39 تكرار، كما سجلنا غياب كلي لبعض القيم من قيم هذه الفئة هما (قيمة الصدق، قيمة الإيثار، الصبر، قيمة الشئاء على الآخر) وهو ما يتوافق كثيرا مع معطيات و تفسيرات الجداول السابقة الذكر، فغياب قيمة الصدق يفسره لجوء الصحفيين إلى المنافسة الغير الشريفة بالكذب و التحايل ويفسره أيضا عدم تحمل "أدم" لمسؤوليته و تسببه في الخسارة المادية لجريدة **LA GAZETTE**، كذلك يمكن تفسير غياب قيمة الصدق في كذب "جنات" على زوجها "أدم" بأنها صاحبة المقالات الشهيرة عن حقوق المرأة و خروجها للعمل في الجريدة دون علمه باسم "نسمة" المستعار، أما عن غياب قيمة الإيثار فيفسره التواجد القوي للنوازع والمصالح الفردية و الرغبة القوية التي يمتلكها شخصيات السلسلة الفكاهية لتحقيقها بأي شكل تحت شعار الغاية تبرر الوسيلة، غياب قيمة الصبر يفسره طغيان النزعة النفعية اللحظية و الفورية لشخصيات العينة محل الدراسة التي تسعى إلى تحقيق مآربها بكل الوسائل و الغايات دون تحمل عناء الاجتهاد و الكفاح في العمل الذي يكون عادتا شاقا و طويلا، أما عن غياب قيمة الشئاء على الآخر يفسره الاهتمام الذي تبديه الشخصيات الفاعلة في عينة الدراسة إلى المظهر الخارجي دون الاهتمام بالجوانب الروحية، كما كشفت معطيات الجدول أيضا عن تصدر كل من قيمة حسن معاملة الآخر و تقدير الآخر وتظهر هاتان القيمتان من خلال الترحيب بالضيوف وإلقاء التحية كترحيب الصحفيين و مدير الجريدة ب "نسمة"، ترحيب "نسمة" بالجيران وبأخويها عند زيارتهما لها، و حسن المعاملة المتبادلة بين الجدة و زوجة حفيدها "نسمة"، أما عن قيمة الانسجام والتوافق الأسري التي جاءت في المرتبة الثالثة تكمن دلالتها في علاقة نسمة مع أخويها وعلاقتها مع الجدة وأيضا التحسن الطفيف الذي طرأ على علاقتها بزوجها أدم، لقد جاءت أيضا كل من قيمة احترام رأي الآخر وقيمة احترام المرأة بنسب متساوية رغم عدد التكرار القليل وهو ما يفسر النزعة الفردية التي يتعامل بها تقريبا كل الشخصيات الفاعلة في هذه السلسلة الفكاهية، حيث تحاول كل الشخصيات فرض رأيها وعدم تقبل آراء الآخرين، أما المرتبة الأخيرة فقد احتلتها كل من قيمة تقديم المساعدة للآخرين و قيمة الحلم حيث تواردت هذان القيمتان بتكرار قليل جدا يكاد يكون منعدم، إذ تتعارض النزعة الفردية و الرغبة في تحقيق المصالح الذاتية مع مساعدة الآخر و التعامل معه بحلم .

الجدول (06): بين القيم الأخلاقية السلبية

القيم الأخلاقية السلبية	ت	%
عدم احترام الرأي الآخر	14	13.72
الكذب	10	9.8
الأنانية و حب الذات	6	5.88
عدم تقدير الآخر	20	19.6
إفشاء السر	2	1.9
عدم الصبر	2	1.9
سوء معاملة الآخر	14	13.72
التنمر	9	8.82
عدم تقديم المساعدة للآخر	5	4.9
العنف	6	5.88
عدم احترام المرأة	6	5.88
الإهمال الأسري	8	7.84
المجموع	31	100

يتضح من معطيات الجدول رقم (06)، أن قيمة عدم تقدير الآخر سجلت أعلى نسبة ب 19,60%، تلي هذه القيمة كل من قيمة عدم احترام رأي الآخر و قيمة سوء معاملة الآخر حيث سجلتا هاتان القيمتان نسب متساوية قدرت ب 13,72%، كما سجلت القيم الآتية الكذب و التنمر و الإهمال الأسري نسب متقاربة جاءت مرتبة كما يلي: 9,80% ، 8,82% ، 84,7% ، سجلت أيضا كل من قيمة الأنانية وحب الذات وقيمة العنف وقيمة عدم احترام المرأة نسب متساوية ب 5,88% ، تلي هذه القيم مباشرة قيمة عدم تقديم المساعدة للآخر بنسبة 4,90%، أما المرتبة الأخيرة فقد احتلتها كل من قيمتا إفشاء السر و عدم الصبر بنسب متساوية 1,96% .

لقد كشفت بيانات هذا الجدول عن تسجيل أعلى عدد من التكرارات، حيث تكررت القيم الأخلاقية السلبية ب 102 تكرار، إن تسجيل هذا العدد الكبير من التكرارات يترجم الحضور القوي للقيم الأخلاقية السلبية حيث احتلت أعلى نسب هذه القيم كل من قيمة عدم تقدير الآخر لتليها بالتساوي كل من قيمة عدم احترام الآخر و قيمة سوء معاملة الآخر، فتصدر هذه القيم الأخلاقية السلبية جاء نتيجة للصراع و المواجهة الأسرية التي تجسدها العلاقة السلبية بين الزوجين "أدم" و "جنات" الناتجة عن الإهمال الأسري الذي تسبب فيه الزوج، و هو ما دفع "جنات" إلى اتخاذ قرار العمل ولو بدون موافقته ، ليتجلى هذا مع تكرار قيم عدم تقدير الآخر و عدم احترام رأي و سوء معاملته، هذا (الآخر) تجسد في شخصية الزوجة التي عانت من الإهمال و رفض فكرة خروجها للعمل وعانت أيضا من التنمر على وزنها الزائد، هذه القيم التي تصدرت هذه الفئة ظهرت أيضا لكن بشكل أقل كثافة في بيئة العمل مع "أدم" الذي تم معاقبته عن استهتاره وعدم التزامه، وذلك يجعله يعمل في مطبخ الجريدة لتحضير الأكل و المشروبات للعمال، فعانى هو الآخر من عدم الاحترام و سوء المعاملة، احتلت أيضا كل من قيم الكذب و التنمر والإهمال الأسري نسب متقاربة، حيث تم الاعتماد على قيمة الكذب بشكل كبير للتنمر من مسؤولية الأفعال السلبية و لتحقيق المصالح الفردية، فقيمة الكذب أصبحت وسيلة لتبرير الغايات والنوازع الفردية، أما قيمة التنمر فقد ترجمه

التنمر على شكل "جنات" أو "نسمة" التي تعاني من الوزن الزائد، كما تترجمه سخريه زملاء آدم على وظيفته الجديدة (الطبخ و تحضير المشروبات لزملائه) ، أيضا تجسدت قيمة التنمر مع شخصية الجدة وذلك بسبب طموحاتها العديدة رغم كبر سننها، فتركيز الاهتمام كان على مظاهر الأشخاص دون مراعاة الجوانب الروحية والأخلاقية، ف"جنات" شخصية طموحة و ناجحة استطاعت أن تكسب شهرة واسعة، وأن تكون صحفية ناجحة باسم مستعار هو "نسمة"، أما آدم رغم استهتاره و تكاسله عن عمله الصحفي إلا أنه رفض الذل و التملق للمدير و رفض أن يستخدم الطرق الملتوية أو الدخول في منافسة غير شريفة و يمتلك عزة نفس و كرامة جعلته يستقيل من العمل، أما الجدة فرغم كبر سننها إلا أنها تمتلك شخصية طموحة و تكافح بكل إصرار و تحدي للحصول على شهادة البكالوريا بمعدل عالي يؤهلها لاختيار التخصص الذي تريده، كما ظهرت قيمة الإهمال الأسري كسبب لتفاقم الصراع و المواجهة بين الزوجين، أما عن (قيمة الأنانية و حب الذات ، قيمة العنف، قيمة، عدم احترام المرأة)، فقد ظهرت قيمة الأنانية و حب الذات من خلال تغليب المصالح الفردية تقريبا في كل المواقف و المواجهات، وظهرت أيضا قيمة عدم احترام المرأة من خلال سلوك آدم اتجاه زوجته وجدته ومن خلال تعامل مدير الجريدة مع التعاملات أو من خلال تعامل بعض الصحفيين مع زميلاتهم، كما ظهرت قيمة العنف في تصرفات الزوجين سواء بالقول أو الفعل عند احتدام الصراعات بينهما، أما قيمة إفشاء السر و قيمة عدم الصبر فقد سجلت نسب متدنية حيث ظهرت قيمة إفشاء السر مع محاولة الكشف عن هوية الصحفية نسمة التي تعمل باسم مستعار، أما قيمة عدم الصبر فقد ظهرت بتكرار قليل جدا في بيئة العمل أو البيئة الأسرية .

إن ارتفاع عدد تكرارات القيم الأخلاقية السلبية على اختلاف أشكالها يكشف لنا أيضا عن النمط القيمي الأخلاقي الذي يقدمه هذا النوع من الترفيه، خاصة و أن القناة التي يعرض فيها هي قناة تلفزيونية تجارية خاصة لا تهتم بالطرح القيمي الذي تقدمه بالقدر الذي تهتم فيه بتحقيق الربح .

1.3 المناقشة العامة لنتائج الدراسة:

- يعمل الترفيه التلفزيوني الذي تقدمه القنوات التلفزيونية الخاصة على خلق صراعات قيمية، فالسلسلة الفكاهية LA GAZETTE اعتمدت بشكل أساسي في بناء المشاهد والمواقف الكوميدية على الصراعات القيمية دون أن تراعي أن تكون هذه القيم إيجابية (مادية أو أخلاقية)، وبذلك فهي لم تعمل على تقديم نماذج إيجابية في التعامل مع مواقف ومشاكل الحياة المتعددة. — أن هذه الصراعات القيمية قدمت للمشاهد الجزائري نموذج سلبى في الحياة الأسرية و الاجتماعية و المهنية، فغاب نموذج الكفاح والاجتهاد في العمل ليحل محله النموذج الوصولي الذي لا يعتمد على مجهوده الشخصي و لا يهتم بالصالح العام بل يعتمد على الكذب و التحايل و الخداع...، وغاب التفاهم و الود الأسري و الحوار المبني على المنطق و التفكير التحليلي ليحل محله الصراع الأسري و عدم تقبل الرأي الآخر و سوء معاملة الآخر و عدم تقديم يد المساعدة له، كما غاب الاهتمام بالجوانب الروحية و التقدير الحقيقي للأشخاص ليحل محله الاهتمام بمظاهر الأشخاص.

- كشفت الدراسة عن تفوق القيم المادية السلبية على القيم المادية الإيجابية حيث سجلنا 85 تكرار بالنسبة للقيم المادية السلبية مقابل 31 تكرار بالنسبة للقيم المادية الإيجابية، وهو مؤشر يدل على أن مثل هذه المضامين الترفيهية تعمل على تعزيز و ترسيخ القيم المادية السلبية على حساب القيم المادية الإيجابية.
- كشفت الدراسة عن تفوق القيم الأخلاقية السلبية على القيم الأخلاقية الإيجابية حيث سجلنا 102 تكرار بالنسبة للقيم الأخلاقية السلبية مقابل 39 تكرار بالنسبة للقيم الأخلاقية الإيجابية، وهو مؤشر يدل على أن مثل هذه المضامين الترفيهية تعمل على ترسيخ القيم الأخلاقية السلبية على حساب القيم الأخلاقية الإيجابية.
- كشفت الدراسة على أن السلسلة الكوميدية LA GAZETTE اعتمدت على بيئتين مختلفتين هما (بيئة العمل وبيئة الحياة الأسرية) حيث استطاعت الدمج بين هاتين البيئتين من خلال الزوجين "أدم" و "جنات" في إطار بناء درامي محكم و هذا ما لمسناه من خلال السيناريو الجيد و تفاعل الشخصيات و الديكور الجذاب غير أن هذا العمل التلفزيوني استطاع أن يكون ناجحا بالمقاييس الفنية و الإبداعية فقط، أما على مستوى المضمون فلم يقدم هذا العمل مضمون فكري ثقافي و قيمى هادف مرتبط بالمجتمع الجزائري و بقيمه وهويته الثقافية.
- لم تعمل سلسلة LA GAZETTE على ترسيخ و تعزيز القيم الإيجابية سواء كانت مادية أو أخلاقية، وهذا مؤشر يدل على خطورة هذا النموذج من البرامج الترفيهية و مساهمته في تفسخ القيم الأخلاقية للمجتمع الجزائري و تنميط سلوكياته و جعله ذو نزعة مادية تسعى لتحقيق المصالح الفردية بشتى الوسائل و الطرق دون أي اعتبار للمصلحة العامة، حيث توافقت دراستنا الحالية جزئيا مع دراسة "زينب سعدي" من حيث بروز بعض القيم السلبية بشكل واضح، إذ كشفت دراستها عن تفوق قيمة التخلي عن الصدق بنسبة 13,72%، و التخلي عن قيمة عدم الاحترام بنسبة 9,80%، التخلي عن القناعة بنسبة 3,92% (سعدي، 2019).
- أن عينة الدراسة المتمثلة في سلسلة LA GAZETTE جاءت بعيدة عن قيم المجتمع الجزائري و لا تعكس هويته الثقافية سواء من حيث الشكل أو المضمون وهو ما يدل على أن قناة SAMIRA TV الخاصة لم تهتم بمضمون الترفيهي الذي تقدمه للمشاهد الجزائري سواء من حيث القيم أو من حيث طبيعة الصراعات القيمية التي تطرحها، حيث لم تلتزم هذه القناة التلفزيونية الخاصة بالقيم الأخلاقية التي جاءت بها التشريعات الإعلامية الجزائرية على غرار القانون العضوي للإعلام 23-14 حيث تنص المادة 03 منه على ضرورة الحفاظ على الهوية الوطنية و الثقافية، وعلى أهمية التمسك بالقيم لأنها ركيزة المجتمع الجزائري.
- شكل هذا المحتوى الترفيهي تناقضا قيميا لعدم مراعاته لخصوصية النسق القيمي للمجتمع الجزائري، حيث توافقت نتائج دراستنا الحالية جزئيا مع العديد من نتائج الدراسات التي سبقتها كدراسة "سلمى لفزة" التي كشف تحليلها الكمي و الكيفي عن تصدر القيم الاجتماعية السلبية بنسبة 65,25% مقابل 34,75% للقيم الاجتماعية الإيجابية (لفزة، 2020) ومن بين أهم القيم السلبية التي برزت في هذه الدراسة و توافقت مع القيم السلبية المادية و الأخلاقية التي قمنا بتحليلها من خلال دراستنا نجد قيمة عدم الاحترام بنسبة 12,98% و قيمة حب المال و السعي لكسبه بكل الطرق بنسبة 9,74%، قيمة الكذب و الخداع بنسبة 3,25%
- سجلنا غياب النمط التقليدي للصراعات (بين الخير و الشر) لتحل محله أنماط أخرى من الصراعات القيمية يتمثل جوهرها في تغليب المصالح و النوازع الفردية.
- تؤكد دراستنا الحالية مرة أخرى على خطورة المضامين الإعلامية التي تقدمها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على القيم حيث تتفق دراستنا جزئيا مع تحليل و نقد القيم في دراسة "معياش إيدير" إذ تصدرت القيم السلبية محتوى عينة البحث بنسبة 80% (Maïache,)

(2024)، فالقيم السلبية تعمل على تنميط السلوكيات و الأفكار و جعلها ذات نزعة أخلاقية و مادية، كما تعمل على تقديم النماذج السلبية في علاقات العمل و العلاقات الأسرية من خلال تقديم نماذج من الصراعات التي تنتج من المنافسة الغير الشريفة و الرغبة في تحقيق المصلحة الفردية دون مراعاة المصلحة العامة، وذلك بسبب سعي القنوات التلفزيونية الخاصة إلى تحقيق الربح و الرفع من نسب المشاهدة و التصدي للمنافسة، أكثر من سعيها إلى تقديم المضامين الإعلامية الهادفة.

خاتمة:

قد كانت النماذج السلبية للقيم (مادية كانت أو أخلاقية) هي الأبرز ضمن أحداث سلسلة LA GAZETTE التي قامت بإنتاجها و بثها قناة SAMIRA TV ، إذ عكس هذا المحتوى الترفيهي التلفزيوني العديد من الصراعات القيمية، حيث شكل الصراع القيمي الأخلاقي محورا أساسيا لهذه الصراعات لأنه كان الأكثر بروزا وتكرارا، و بذلك سجلت هذه الدراسة واقعا مريرا للقيم التي تعكسها المضامين الترفيهية عبر القنوات التلفزيونية الخاصة فاستطاعت عينة الدراسة أن تكشف لنا عن تغلب الجانب السلبي للمحتوى الترفيهي الذي أصبح يؤثر بشكل كبير على التنشئة الاجتماعية و يعمل على تدهور القيم الروحية و الأخلاقية للمجتمع الجزائري .

المصادر والمراجع:

- Idir Maïache .(2024). Ramadan and Amplification of Deviance in Algerian Society Between Production and Reproduction A Critical Analytical Study of the Series “ Al-Barani ”Broadcast on Echourouk TV During Ramadan .Al Sirraj Journal in Education and Community I. 71 ، (04) 08 ،
- أبو المجد أحمد كمال. (2002). أزمة القيم و دور الأسرة في المجتمع المعاصر. (أكاديمية المملكة المغربية، المحرر) الرباط: مطبعة المعارف الجديدة.
- زينب سعدي. (2019). القيم في الدراما التلفزيونية الجزائرية المقدمة في شهر رمضان —دراسة وصفية تحليلية. مجلة المعيار (العدد 45)، 425.
- سلمى لفزة. (2020). القيم الاجتماعية في الدراما التلفزيونية الجزائرية - دراسة تحليلية على عينة من حلقات مسلسل أولاد الحلال. مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية (العدد 03)، 236-237.
- ضيف الأزهر، و جميلة زيدان. (ديسمبر 2016). نقد نظرية الصراع و اسقاطها على العالم العربي (الإصدار العدد 2). (جامعة الشهيد حمه لخضر، المحرر) الجزائر، الوادي: مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية.
- عبد الرحمان ابن خلدون. (1984). تاريخ ابن خلدون. بيروت: دار القلم.
- عبد العزيز بركات. (2000). اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: دار الكتاب الحديثة.
- ماجد الزبود. (2006). الشباب و القيم في عالم متغير (الإصدار الطبعة الأولى). الأردن، الأردن: دار الشروق.

محمد زكرياء عبد العزيز. (2002). التلفزيون و القيم الاجتماعية للشباب المراهقين. مصر، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
محمد عبد الفتاح حمدي، و سميرة سطوطاج. (2019). مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال و طريقة إعداد البحوث (الإصدار
الطبعة الأولى). دار حامد للنشر والتوزيع.
هشام شرابي. (2001). مشكلة القيم في فلسفة هارتمان و لويس. (ترجمة و تقديم محمد محمد مدين، المحرر) القاهرة: دار الثقافة العربية.

المؤلفات:

- I. أبو المجد أحمد كمال ، أزمة القيم و دور الأسرة في المجتمع المعاصر، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، مطبعة المعارف الجديدة، 2002، ص 123.
- II. عبد العزيز بركات : اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية، دار الكتاب الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى، 2000، ص 248.
- III. ماجد الزيود، الشباب و القيم في عالم متغير، دار الشروق، الأردن الطبعة الأولى، 2006، ص 100.
- IV. محمد زكرياء عبد العزيز ، التلفزيون و القيم الاجتماعية للشباب المراهقين، مصر ، مركز الإسكندرية للكتاب، 2002، ص 92 .
- V. محمد عبد الفتاح حمدي، سميرة سطوطاج، مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال و طريقة إعداد البحوث، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر
والتوزيع 2019، ص 138 .
- VI. هشام شرابي، مشكلة القيم في فلسفة هارتمان و لويس، ترجمة و تقديم محمد محمد مدين، القاهرة، دار الثقافة العربية، 2001، ص 82-84 .

المقالات:

- I. Maiache Idir, Ramadan and Amplification of Deviance in Algerian Society Between Production and Reproduction
A Critical Analytical Study of the Series "Al-Barani" Broadcast on Echourouk TV During Ramadan 2024, Al
Sirraj Journal in Education and Community Issues, Vol 08 (iss 04)/2024, P 71
- II. الأزهر ضيف، جميلة زيدان، "نقد نظرية الصراع و اسقاطها على العالم العربي"، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، الجزائر، جامعة الشهيد حمه لخضر
-الوادي-، العدد 2، ديسمبر 2016، ص 188-196.
- III. زينب سعدي، القيم في الدراما التلفزيونية الجزائرية المقدمة في شهر رمضان -دراسة وصفية تحليلية، مجلة المعيار، الجزائر، العدد 45، 2019، ص 425.
- IV. سلمى لفزة، (2020) القيم الاجتماعية في الدراما التلفزيونية الجزائرية - دراسة تحليلية على عينة من حلقات مسلسل أولاد الحلال، مجلة الآداب و العلوم
الاجتماعية، الجزائر، العدد 03، ص 236-237.